

الوحدة اليمنية في التراث
الدعوي للحركة الوطنية

فلسفة الانفصالية الجديدة



عبدالله باذيب

سوريا ألا تتهمها أمريكا بالشيوعية.. ولا يهتمهم في شيء أن تبقى سوريا ضعيفة ولقمة ساعة لإسرائيل والاستعمار الأمريكي . وهكذا يعالجون خطأ موقف أمريكا من سوريا بخطأ آخر أكبر وأشنع من ذلك أن دعاة الانفصالية الجديدة فيما يبدو لا يتقنون بالشعب .. وهم يتوهمون أن مولود عدن العربي لا يمكن أن يفهم الحقيقة مهما شرحت له. وعلى هؤلاء أن يذكروا مصير الانفصالية القديمة .. انفصالية الحكم الذاتي. لقد حاول أولئك الانفصاليون في الماضي أن يوهمووا موليد عدن العرب أن موليد اليمن والإمارات يشكلون خطراً عليهم، فهل صدقهم أحد؟ .. وهل وجدوا من يتبعهم سوى قلة من الناس معظمهم من أصحاب المصالح وطلاب الترفيق والعلاوات؟ ألم يقف في وجههم الكثيرون من موليد العرب الأحرار الشرفاء جنباً إلى جنب مع إخوانهم من موليد اليمن والإمارات؟ إذن .. فلماذا الدعوة إلى الأفضلية إن لم يكن لغرض إثارة الخلافات والانقسامات وتفريق سير الركب الوطني؟ إن شعبنا يكافح ويناضل من أجل مجتمع جديد سعيد تطله مبادئ القومية العربية .. ويقوم على أساس من المساواة وتكافؤ الفرص للجميع .. لا من أجل أن يترعب البعض على الكراسي والمناصب في كنف الاستعمار .. ولا من أجل أن تصبح عدن ضعيفة أو إقطاعية لحفنة من الناس يستأثرون بخيراتنا .. وهم الذين لوخ لهم الاستعمار بمشروع تعدين الوظائف فسال لعابهم وخلعوا عنهم أروية القومية .. وظهروا على حقيقتهم كموهوشين

ليس إلا تطبيقاً عملياً للسياسة الانفصالية الرسمية تحت ستار التعدين؟ وهل هناك من يجهل أن الاستثمار لن يوظف في المراكز الحساسة الخطيرة إلا أتباعه وعملاءه والذين ارتبطت مصالحهم ببقاء الاستثمار في كل زمان ومكان؟ إذن فمشروع التعدين مشروع سياسي بالدرجة الأولى لخدمة أهداف سياسة استعمارية.. - ويقولون: "إننا لا نريد أن يشعر مولود عدن أن القومية العربية ستكون على حسابها. وهذا كلام يقال؟ ألا يوجد من يقول لهم: عيب .. استكتوا إنكم بذلك تسيئون إلى مولود عدن العربي نفسه .. أليس هو عربياً وقومياً أيضاً .. أليس هو واحداً ممن يصنعون القومية العربية في هذه الديار بالاشتراك مع إخوانه من أبناء اليمن والإمارات .. فكيف تكون القومية خطراً عليه؟ وإذا كان هناك من بين موليد عدن من يتوهم ذلك فهو إما أن يكون جاهلاً مخدوماً .. وواجبنا في هذه الحالة أن نشرح له خطأه ونبصره بالاتجاه الصحيح .. وأما أن يكون مغرضاً وصاحب مصلحة شخصية. ومثل هذا الإنسان لا يمكن إقناعه ولا داعي حتى للاهتمام به .. بل علينا محاربهه وعزله عن الشعب. ومن ثم فالذين يدعون إلى الأفضلية لكي لا يشعر مولود عدن أن القومية العربية ستكون على حسابها كما يدعون .. إنما يعالجون الخطأ بالخطأ. ولكي أزيد الأمر وضوحاً وأقربه إلى الأذهان أضرب مثلاً كبيراً مجسداً فأقول: إن مثلهم كمثل الذين يطلبون من

" يقولون يجب أن نطالب بالأسبقية لمولود عدن لكي نتجنب دس الانفصاليين الذين يوهمونهم أن مولود اليمن ومولود الإمارات الجنوب يشكلان خطراً عليه . ومعنى ذلك أننا لكي نتجنب دس الانفصاليين يجب أن نكون انفصاليين .. هذا هو منطق الانفصاليين الجدد".
الدعوة إلى الأفضلية والأسبقية ليست إلا شكلاً من أشكال الانفصالية .. إنها انفصالية جديدة .. ولئن كان بعض أصحابها يصدرونها عن جهل وحسن نية فإن البعض الآخر - وأنتم تعرفونهم جيداً - مغرضون يتعمدون إثارة هذه الدعوة لإظهار بعض الهيئات والعناصر الوطنية بمظهر العدو لعدن والعدنيين بغية تمييز وحدة الوطنيين وضرب أبناء الجنوب بعضهم ببعض.. وهكذا يلتقون مع الانفصاليين والقدامى ويستعبرون نفس أسلحتهم المسمومة القدر. وما أسخف وأعجب ما يقوله دعاة الانفصالية الجديدة لتبرير دعوتهم .
- يقولون: "إن التعدين مشروع خاص بالوظائف ليس له أي علاقة بالسياسة".
وتحن مستعدون أن نتقبل مثل هذا الكلام من إنسان جاهل لم يقرأ دعوتهم عن المشروع ولا يدرك طبيعة الاستعمار .. أما أن يصدر هذا الكلام من أناس مسئولين في هيئات سياسية ونقابية يفترض فيهم الفهم والوعي فهو أمر يدعو إلى الرثاء والإشفاق.
أفلم تنشر الحكومة بياناً عن المشروع يعرف العدني حسب المفهوم الانفصالي؟ أليس معنى ذلك أن المشروع

ومهرجان وطلاب وظائف.
إننا نحن الذين ندعو إلى الاتحاد الوطني .. نريد اتحاداً صلباً نظيفاً .. ولا نريد أن نتحد مع المتحررين ودعاة التفرقة والعناصر المخربة .
فلنرفض بشدة وصلابة كل شكل من أشكال الانفصالية .. فلنعرف أن الميوعة السياسية التي يقابل بها البعض مثل هذه الدعوات الانفصالية لا تخدم الحركة الوطنية بل هي تفرط شائن مخز يجب أن يتنزه عنه جميع الوطنيين.
* (الجنوب العربي) - العدد 151 - 1 أكتوبر 1957م

محافظ حجة: الفرص الاستثمارية بالمحافظة متنوعة ومناخاتها مهياة



محافظ حجة تعد من أبرز المحافظات خصوبة بالفرص الاستثمارية المناسبة في المجالات المختلفة، منوها بما تزخر به من مقومات بيئية من شأنها جذب رؤوس الأموال إليها كونها في مراحلها الأولى سواء لاستخراج المعادن والاستفادة منها أو الاستثمارات الزراعية والبحرية والسياحية المتنوعة والتميزة.
رافقه خلال افتتاح الفندق مدير عام مكتب السياحة

مع صالة استقبال واستراحة وأخرى للملصم . وأكد المحافظ أهمية المشروع الذي يأتي في إطار الاستثمار في المجال السياحي ، مشيراً إلى حرص قيادة المحافظة على تقديم كافة التسهيلات اللازمة التي من شأنها توفير المناخات المناسبة للمستثمرين في كافة المجالات وفي مقدمتها الاستثمار السياحي.
وقال محافظ حجة "إن

فتح محافظ حجة فريد أحمد مجور أمس فندق شواطئ ميدي السياحي بمدينة عيس بكلفة مالية بلغت ثلاثمائة وثلاثة وستين مليون ريال).
وخلال الافتتاح استمع المحافظ إلى إيضاح من قبل المستثمر علي عبده يوس حول مكونات الفندق الذي يضم أربعة عشر جناحاً فيها ثلاثة وستون غرفة

حجة / سبأ:
افتتح محافظ حجة فريد أحمد مجور أمس فندق شواطئ ميدي السياحي بمدينة عيس بكلفة مالية بلغت ثلاثمائة وثلاثة وستين مليون ريال).
وخلال الافتتاح استمع المحافظ إلى إيضاح من قبل المستثمر علي عبده يوس حول مكونات الفندق الذي يضم أربعة عشر جناحاً فيها ثلاثة وستون غرفة

الأخوة / رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب
والأخوة / رئيس وأعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم
والأخوة / رؤساء وأعضاء الكتلة البرلمانية الحزبية والمستقلة
المحترمون
المحترمون
المحترمون

أفروجا عن مشاريع تعديل بعض القوانين التي تقدمت بها الحكومة إلى مجلس النواب تنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الذي فاز بأصوات ملايين الناخبين والناخبات في الانتخابات الرئاسية لعام 2006م.
إن حجزها لمدة طويلة في دهاليز جامعة الإيمان ولجنة تقنين الشريعة عمل غير مفهوم ، ويجب ألا يستمر طويلاً.



القادي : من يلحون بأن يصحبوا أبطالاً في الجنة بعملياتهم الانتحارية هم في الحقيقة أبطال في نار جهنم

مخيم صيفي إسلامي في بريطانيا لمواجهة الإرهاب



لندن / متابعة:
بدأ يوم السبت الماضي في جامعة ووريك بمدينة كوفنتري البريطانية مخيم صيفي دعوتهم منظمة مناهج القرآن العالمية ، حيث يشارك أكثر من ألف شاب مسلم في حوارات وشرحات لفتوى مثيرة للجدل أصدرها مؤسس المنظمة الشيخ الدكتور محمد طاهر القادري ضد الإرهاب قبل 5 أشهر وقال فيها ان من يلحون بأن يصحبوا أبطالاً في الجنة بعملياتهم الانتحارية هم في الحقيقة أبطال في نار جهنم. والعلامة القادري هو مرجع فقهي وعلمي في الإسلام على مستوى عالمي ومؤلف «الدراسة البيئية» وهو عنوان الفتوى التي أصدرها وفيها تطرق إلى أفضل السبل للحد من حجج الجهاديين، وهو ما سيتم التركيز عليه في حوارات وسدوات سيبحثها المعسكر الذي ينتهي الاثنين بعد أن يستوفي المشاركون فيه كافة الشروحات حول الفتوى المكافحة للإرهاب عبر دراسة حجج بيئية يستخدمها المتطرفون لتبرير الإرهاب ومواجهتها بحجج مضادة من الدين الحنيف تبطل مفعولها كشر يكاد يصحح مقيماً بين

الدكتور محمد طاهر القادري
بها في شكل في إطار الجهاد» وأعتبر أن الإسلام بريء من تفجيرات الانتحاريين وهجماتهم المستهدفة للمدنيين، وأن الإسلام «يخرج المتورطين بها من الملة القومية، فيعتبرهم كفاراً» كما قال. ووصف «القاعدة» بأنها «شر قديم باسم جديد» وفق الورد في فتاوى التي اعتبرتها «مؤسفة كويام» البريطانية المحاربة للتعريف الإسلامي «الحجة الفقهية الأكل ضد الإرهاب الإسلامي حتى يومنا هذا» طبقاً لما ورد في بيان تحريبي

الكثير من المنظمات الإسلامية التقليدية ضعيفة في مكافحة الإرهاب، ما عمل على ولادة جيل من الشباب المسلم ضعيف وسهل التطوع والتطبيع بحيث صار يتم غسل أدمغته بسهولة لصالح الفكر المتطرف والإرهاب، لذلك فالمجاهرة بإعلان الجهاد على فكر الإرهابيين أصبحت واجباً» وفق ما تقول «مناهج القرآن» في موقعها على الإنترنت. وكان الشيخ القادري وزع كلمة مكتوبة قبل بدء المعسكر الذي وصفه بأول مخيم من نوعه وذكر فيها أنه أعلن حرباً فكرية وروحية ضد التطرف، وعبر فيها عن اعتقاده بأنه «قد حان الوقت أمام المفكرين الإسلاميين المعتدلين المؤمنين بالسلام لتأكيد وجودهم» مضيفاً أن واجبه هو إنقاذ الأجيال الشابة من الأصولية وموجة تجنيد الإرهابيين في دول بالغرب يريد الإرهابيون المسلمين المقيمين فيها أن يكونوا كاحصنة طروادة تتألبق شرراً بالمجتمعات التي استضافتهم. وفتوى الشيخ الدكتور محمد طاهر القادري، وهو باكستاني مولود في لندن منذ 59 سنة، هي من 600 صفحة وعميقة المحتوى وأصدرها في أول مارس (آذار) الماضي وأثارت الجدل بما ورد فيها من اعتباره القائمين بأعمال إرهابية «أعداء للإسلام ومصيرهم النار» على حد تعبيره.
وقال القادري المعتبر مرجعاً كبيراً في فقه الإسلام خلال مؤتمر صحافي عقده في لندن بحضور نواب وممثلين عن جمعيات خيرية متنوعة وقت إصداره للفتوى «إنه لا يمكن بأي شكل ارتكاب أعمال إرهابية

في كتاب ينوي نشره

قيادي سعودي سابق في تنظيم القاعدة يؤكد عزمه فضع مخططات التنظيم

وكان العوفي، قد هرب من السعودية، عقب خروجه من معتقل غوانتانامو، إلى جبال اليمن ليعمل انضمامه إلى تنظيم القاعدة.
ولم تغلق جلسات لجنة المناصحة في تغيير اتجاهاته، بل تظاهر قبل هروبه بتغيير قناعاته وأفكاره في محاولة للخداع والتضليل. ولكنه عاد في وقت لاحق ليعلن توبته مجدداً وتراجعاً عن اعتناق الأفكار المتطرفة.
وقال العوفي إن الكتاب الجديد سيوضح جميع الشبهات المتصلة بفكر القاعدة ويسرد كافة التفاصيل التي تساعد كل شاب على رؤية الحقيقة من مختلف جوانبها.
وأوضح استعداد التعاون مع الشركات الوطنية الكبرى لرعاية الكتاب الجديد.
وقال الدكتور محمد سعيد العولقي الخبير في شؤون الإرهاب إن العوفي قد تكون لديه بالفعل خفايا جيدة عن تنظيم القاعدة وخاصة أنه يملك الكثير من المفاتيح والأسرار حيث استطاع في فترة وجيزة للغاية أن يشق طريقه إلى قيادة التنظيم، قبل أن يتراجع ويتوب في نهاية المطاف.

الرياض / متابعة:
قال مسؤول سعودي سابق في تنظيم القاعدة، إنه ينوي - ما وصفه - بفضح مخططات التنظيم والإعلان لأول مرة عن خفايا العمل والعلاقات والتنظيم الخارجية، من خلال تجربته القيادية بحسب تقرير لفتاة «العربية» أمس الأول الأحد 8 - 8 - 2010.
وكشف القائد الميداني السابق لتنظيم القاعدة محمد عتيق العوفي لصحيفة «الرياض»، عن عزمه إصدار كتاب يحكي المراحل التي عاشها منذ بداية انضمامه لتنظيم القاعدة، لافتاً إلى أن الهدف من هذا الكتاب هو توضيح جميع الشبهات وحقائق فكر القاعدة.
وحذر العوفي مما قال إنها مؤامرات استخباراتية تستهدف شباب المملكة العربية السعودية.
وأوضح العوفي، الذي أعلن توبته، أن خبرته تحتم عليه أن يقدم شيئاً للشباب بلاده من خلال مكافحة الفكر الضال.

